

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2019/4
4 February 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الثانية
بيروت، 20-21 آذار/مارس 2019

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التعاون الفني

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عن أنشطة التعاون الفني التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في إطار برنامجها الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017، الممولة من البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية وموارد من خارج الميزانية.

وتركّز الوثيقة على نماذج من الأنشطة تُظهر الترابط بين مهام الإسكوا الثلاث كمؤسسة بحثية تنتج دراسات تهدف إلى دعم الإصلاحات على مستوى السياسات العامة، وبيت خبرة يقدم المشورة الفنية لصانعي القرار، ومنتدى إقليمي لبناء التوافق بين الدول الأعضاء حول ما تواجهه من تحديات وسبل معالجتها. وتتضمن الوثيقة أيضاً مقترحات بشأن توسيع نطاق أنشطة التعاون الفني التي تضطلع بها الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى أخذ العلم بأنشطة التعاون الفني المنفذة والمجالات الجديدة المطروحة، وإبداء الرأي بشأنها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	7-4 أولاً- لمحة عامة
3	5 ألف- الخدمات الاستشارية
4	7-6 باء- ورشات العمل وأنشطة بناء القدرات
6	8 ثانياً- محاور التعاون الفني المقترحة في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية
8	10-9 ثالثاً- مقترحات ختامية

مقدمة

1- البرنامج العادي للتعاون الفني هو أداة أساسية في تنفيذ برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، إذ أنّ مشاريع التعاون الفني مصمّمة حسب طلب الدول الأعضاء لتلبية احتياجاتها. ويشكّل التعاون الفني في الإسكوا جزءاً من جهود أوسع نطاقاً تهدف إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

2- وتندرج خدمات التعاون الفني التي تقدّمها الإسكوا في ثلاث فئات: خدمات استشارية لدعم البلدان في قضايا تتعلق بالسياسات العامة؛ وورشات عمل لبناء القدرات وجولات دراسية وزمالات؛ ومشاريع ميدانية تجريبية في مجالات تخصص الإسكوا يُقصد تطويرها إلى مشاريع أكبر بتمويل من خارج الميزانية تؤمنه جهات مانحة. وتستكمل خدمات التعاون الفني الأبعاد الأخرى للدعم المقدم من الأمانة التنفيذية للدول الأعضاء، الذي يبدأ من توليد المعرفة بشأن التحديات التنموية وبناء التوافق لمواجهة هذه التحديات، ثم الاستجابة لها بتقديم دعم مباشر للدول الأعضاء.

3- ويشمل العمل الذي تضطلع به الأمانة التنفيذية للإسكوا في إطار برنامجها الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي التكنولوجي الرقمية، والابتكار، والتكنولوجيات الجديدة. وتعرض هذه الوثيقة خدمات التعاون الفني التي اضطلعت بها الإسكوا منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجية من أجل التنمية التي عقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017، وقد تضمنت خدمات استشارية وورشات عمل لبناء القدرات. وتقدّم الوثيقة أيضاً مقترحات بشأن أنشطة التعاون الفني المستقبلية ضمن البرنامج الفرعي 4 للإسكوا.

أولاً- لمحة عامة

4- قامت الأمانة التنفيذية للإسكوا بتنفيذ عدد من الخدمات الاستشارية وورشات العمل في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية بناءً على طلبات تلقّتها من الدول الأعضاء. وبلغ العدد الإجمالي لتلك الأنشطة 35 نشاطاً قدمت إلى سبع دول منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجية من أجل التنمية، وقد تضمنت 12 خدمة استشارية، و21 ورشة عمل وطنية وورشتي عمل إقليميتين.

ألف- الخدمات الاستشارية

5- يتضمّن الجدول 1 الخدمات الاستشارية التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية للإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية حسب الدولة المستفيدة.

الجدول 1- الخدمات الاستشارية

الدولة	عدد الخدمات الاستشارية	المجالات
الأردن	3	<ul style="list-style-type: none"> • اقتراح الإطار القانوني لحق الطريق (2018)؛ • وضع مقترح خريطة طريق للتحويل الرقمي (2018)؛ • مراجعة التشريعات السيبرانية مع التركيز على التطبيقات الإلكترونية (2018).
السودان	4	<ul style="list-style-type: none"> • تقرير استشاري حول الإطار القانوني والبنية المقترحة لمكتب نقل التكنولوجيا (2017)؛ • تقرير استشاري حول تطوير الحاضنات التكنولوجية (2017)؛ • اختيار المشاريع في حاضنة "راند" (2018)؛ • تقرير استشاري بشأن مرصد لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2017).
دولة فلسطين	2	<ul style="list-style-type: none"> • أفضل الممارسات لتطوير البنية الأساسية للمصادقة الإلكترونية (2017)؛ • مراجعة مسودة قانون الاتصالات (2017).
المغرب	2	<ul style="list-style-type: none"> • تقرير استشاري حول خريطة طريق للتحويل إلى المدن الذكية (2018)؛ • مراجعة أربعة قوانين سيبرانية (2018).
موريتانيا	1	<ul style="list-style-type: none"> • تقرير استشاري حول خريطة طريق لاستراتيجية التحويل الرقمي (2018).
العدد الإجمالي	12	

باء- ورشات العمل وأنشطة بناء القدرات

6- يتضمن الجدول 2 ورشات العمل الوطنية المنفذة منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية والمجالات التي ركزت عليها، وقد بلغ عددها 21 ورشة عمل. وبالإضافة إلى هذه الورشات، نظمت الأمانة التنفيذية للإسكوا ورشة عمل إقليمية حول تعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية في القاهرة، يومي 30 و31 تشرين الأول/أكتوبر 2017. وهدفت هذه الورشة إلى زيادة وعي صانعي القرار في المنطقة العربية بأهمية الابتكار، وتبيان سبل تعزيزه في القطاع العام. وعرضت الأمانة التنفيذية الإطار السياساتي الجديد للحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، الذي يهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة ومشاركة المواطنين في صنع القرار.

7- وعقدت الأمانة التنفيذية للإسكوا ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية تركز على الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عمان، في الفترة 15-19 نيسان/أبريل 2018، بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة. وتضمنت ورشة العمل جلسات عن العناصر المختلفة لسياسة الابتكار مع التمييز بين الأدوات المالية وغير المالية وآثارها، وناقش المشاركون أهمية السياسات من أجل زيادة الموارد البشرية المدربة تقنياً على البحث والتطوير. كما عُرضت مؤشرات الابتكار المختلفة المعتمدة عالمياً.

الجدول 2- ورشات العمل الوطنية

الدولة	عدد ورشات العمل	المجالات
الأردن	3	<ul style="list-style-type: none"> • استراتيجيات الحكومة الرقمية (عمان، 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)؛ • خريطة طريق للتحويل الرقمي (عمان، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)؛ • بناء القدرات في مجال مؤشرات الحكومة الإلكترونية (عمان، 10 كانون الثاني/يناير 2019).
البحرين	1	<ul style="list-style-type: none"> • التنوع الاقتصادي بالاعتماد على التكنولوجيا والابتكار (المنامة، 12 آذار/مارس 2018).
السودان	10	<ul style="list-style-type: none"> • 3 ورشات عمل ضمن مشروع "أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في الدول العربية" (حول أثر التكنولوجيا على التنمية المستدامة، وسياسات الحكومة الإلكترونية) (الخرطوم، 26-27 آذار/مارس 2017؛ والخرطوم، 28 آذار/مارس 2017؛ والجنيبة، 15 نيسان/أبريل 2018)؛ • الإطار القانوني والبنية المقترحة لمكتب نقل التكنولوجيا (الخرطوم، 17 كانون الأول/ديسمبر 2017)؛ • إطار عمل لجودة الخدمات الإلكترونية (الخرطوم، 30 آذار/مارس 2017)؛ • تطوير الحاضنات التكنولوجية (الخرطوم، 29 آذار/مارس 2017)؛ • ورشتنا عمل عن مؤشرات التكنولوجيا لأهداف التنمية المستدامة (الخرطوم، 17 نيسان/أبريل 2018؛ الخرطوم 18-19 نيسان/أبريل 2018)؛ • سياسات الأمن السيبراني: الممارسات المثلى والتطبيق (الخرطوم، 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)؛ • النظام الداخلي ونموذج الأعمال لحاضنة المقرن التكنولوجية (الخرطوم، 6-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

الجدول 2 (تابع)

الدولة	عدد ورشات العمل	المجالات
الجمهورية العربية السورية	1	• تطوير استراتيجية الحكومة الرقمية والتحول الرقمي (دمشق، 15 كانون الثاني/يناير 2019).
المغرب	3	• التكنولوجيا لتعزيز نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة: الممارسات المثلى ومقترح السياسة الوطنية (الرباط، 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)؛ • استراتيجيات الحكومة الإلكترونية: بناء القدرات (الرباط، 10 تموز/يوليو 2018)؛ • نظم معلومات سوق العمل: الممارسات المثلى والتطبيق الوطني (الرباط، 11 تموز/يوليو 2018).
موريتانيا	3	• استراتيجيات الحكومة الإلكترونية: بناء القدرات (نواكشوط، 11 نيسان/أبريل 2017)؛ • مؤشرات قياس الحكومة الإلكترونية: التنفيذ التجريبي لمؤشر النضوج GEMS (نواكشوط، 12 نيسان/أبريل 2017)؛ • تطوير الحاضنات التكنولوجية: الممارسات المثلى والتطبيق الوطني (نواكشوط، 6 آذار/مارس 2018).
العدد الإجمالي	21	

ثانياً- محاور التعاون الفني المقترحة في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية

8- تقترح الأمانة التنفيذية للإسكوا المحاور التالية للتعاون الفني مع الدول الأعضاء في المرحلة القادمة، لا سيما في إطار تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، الذي اعتمده الدول الأعضاء في الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا (بيروت، 25-28 حزيران/يونيو 2018). والجدير بالذكر أن الأمانة التنفيذية تعمل على التحول بأنشطة التعاون الفني إلى نهج تخطيطي أكثر شمولاً، يعتمد على بلورة أطر تعاون فني ثنائية مع الدول الراغبة بذلك، لتحسين الفعالية وزيادة الأثر وتعزيز الشفافية والمساءلة. وقد قامت بتوقيع عدد من هذه الأطر خلال العامين الماضيين. والمحاور التي تقترح الأمانة التنفيذية التركيز عليها في تقديم خدمات التعاون الفني في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية هي:

(أ) السياسات والبيئة التمكينية وبناء القدرات

- وضع وتطوير استراتيجيات وسياسات وخطط عمل في مجالات متخصصة مثل الحكومة الرقمية، والتحول الرقمي، والحكومة المفتوحة، والانتقال إلى الاقتصاد الرقمي على المستويين الوطني والمؤسسي؛

- تعزيز البيئة التمكينية لمجتمع المعرفة وللابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تتضمن سياسات البنى الأساسية وتقنيات النفاذ، والموارد البشرية، وبيئة الاستثمار والتمويل؛
- إدماج التكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات التنموية الوطنية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- تعزيز الأطر التشريعية والقانونية لمجتمع المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة التشريعات السيبرانية، والسعي لتحقيق التناسق فيما بينها على المستوى الإقليمي؛
- تعزيز القدرات في مختلف مجالات الابتكار وريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي المسوح ذات الصلة.

(ب) البحث العلمي والابتكار

- تعزيز الأنظمة الوطنية للابتكار وتطوير البنى التشريعية والإجرائية والتنظيمية لدعم منظومة الابتكار؛
- زيادة البحث العلمي والابتكار في مجال التكنولوجيا الجديدة وتشجيع دورها في التنمية المستدامة، والسعي إلى تحقيق التكامل الإقليمي في هذا المجال.

(ج) الحكومة الإلكترونية والرقمية والمفتوحة

- تطوير خدمات الحكومة الرقمية؛
- تقييم جاهزية الإلكترونية؛
- تطوير الحكومة المفتوحة من أجل استخدام أمثل للتكنولوجيا لتعزيز الشفافية والفعالية والتشاركية.

(د) نقل التكنولوجيا والمرصد

- تعزيز منظومات نقل التكنولوجيا على المستوى الوطني والإقليمي؛
- المساعدة على تطوير مرصد للتكنولوجيا والابتكار؛
- العمل على تشبيك جهات العرض مع الطلب في مجال التكنولوجيا والابتكار على المستوى الإقليمي؛
- متابعة مؤشرات التنمية المتعلقة بمجتمع المعرفة والابتكار، والاقتصاد المبني على المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورصد ترتيب الدول العربية حسب المؤشرات وفي التقارير العالمية.

(هـ) حوكمة الإنترنت

- المساهمة في الحوار الإقليمي والدولي بشأن حوكمة الإنترنت وتعزيز مشاركة الأطراف المعنية على المستويين الوطني والإقليمي.

ثالثاً- مقترحات ختامية

9- تدعو الأمانة التنفيذية الدول الأعضاء إلى أخذ العلم بأنشطة التعاون الفني المنفذة والمجالات الجديدة المقترحة، وإلى متابعة تنفيذ أطر التعاون الفني وتحديثها لضمان اشتمالها على مكون خاص بالتكنولوجيا، حسب الأولويات الوطنية.

10- وتشجّع الأمانة التنفيذية الدول الأعضاء على الاستعانة بخدماتها الاستشارية، وفق المجالات المقترحة وبما ينسجم مع الاحتياجات الوطنية. وفي هذا الإطار، تقترح على الدول الأعضاء ما يلي:

- التقدم بمقترحات ومشاريع للتعاون الفني، تهدف إلى استخدام التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- تشجيع نقاط الاتصال والجهات المختصة على تزويد الأمانة التنفيذية للإسكوا بمقترحات بشأن أولويات العمل في التعاون الفني، وإضافة مواضيع جديدة للتعاون في إطار تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
